ISSN: 2706-6495

الذكاءات المتعددة للتلاميذ الموهوبين بولاية الخرطوم

وعلاقتها بمتغيرات النوع والعمر ومكان الاقامة

Multiple intelligence of talents students in Khartoum state in light with some variables represented in gender, age, and place of residence

د. فيصل محمد عمر عباس

دكتوراه علم النفس تخصص علم النفس الموهوب، الامل والنور للاستشارات النفسية والاجتماعية والتربوية – الكويت

Email: faisall45398@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي للتعرف على االذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات المتمثلة في النوع والعمرومحلية الاقامة ، وللتحق من ذلك استخدم الباحث المنهج الارتباطي وذلك من خلال استخدام مقياس الذكاءات المتعددة من تصميم الباحث ، وبعد التاكد من الخصائص السايكومترية الصدق حيث بلغ (٩٦١.) والثبات البالغ (٩٨٠.) واستخدام اداة جمع البيانات لعينة بلغ قوامها ٢٥١طالبا من الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد جمع البيانات تم تحويلها باستخدام برامج الحزم الاحصائيه للعلوم الاجنماعية من خلال اساليب تحليل البيانات، تم التوصل الي النتائج الاتية:.

١/ تتسم الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم بالارتفاع.

٢/لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير النوع.

ISSN: 2706-6495

٣/لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير العمر.

٤/لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير المستوي مكان الاقامة.

وتمت مناقشة النتائج في ضوء الاطار النظري والبحوث السابقة ، واختتم البحث بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بنتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، الطلاب الموهوبين، ولاية الخرطوم، النوع، العمر، مكان الاقامة او السكن

Multiple intelligence of talents students in Khartoum state in light with some variables represented in gender, age, and place of residence

Abstract:

The research aims to find out the multiple intelligence of talents students in light with some variables represented in gender/ age/place of residence. To verify this, the research used the relational method. And that is by using the scale of multiple intelligences designed by the researcher after confirming the psychometric properties.

valid is equal (.961) and reliable is equal (.980).and use the data collection tool for a sample number (251) student of both sexes , who were randomly chosen after collection the data were converted using the statistical packages program for the social sciences through data analysis methods . The following results were reached:

1- The multiple intelligence of talents students characterized by high.

2- There were no statistically significant differences in the multiple intelligence of talents students in Khartoum state due to the gender variable.

3- There were no statistically significant differences in the multiple intelligence of talents students in Khartoum state due to the age variable.

ISSN: 2706-6495

4- There were no statistically significant differences in the multiple intelligence of talents students in Khartoum state due to the place of residence variable.

The results were discussed in the light of the theoretical framework and previous research. The research concluded with put of recommendation and suggestion related to the results of the research.

Keywords: Multiple intelligence, Talents students, Khartoum state, Gender, Age, Place of residence

المقدمة:

يعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم النفسية التي يدور حولها الجدل والحوار، وليس فقط بين علماء النفس والمنشغلين بالقياس، وإنما أيضاً بين مستخدمي اختبار الذكاء والمختبرين بها، بل امتد الجدل خارج النطاق الأكاديمي إلى المسؤولين في اتخاذ القرارات في مختلف المجالات التطبيقية والتربوية والنفسية، نسبة لأن مجال الذكاء الإنساني يعد من المجالات الشائكة التي نالت قدراً من كبيراً من اهتمام علماء النفس وخبراء القياس، بل والعلماء في فروع العلم المختلفة، ومازال الجدال قائماً حول أساليب ومنهجيات قياس الذكاء(علام، ٢٠١١)

حيث يعتبر الذكاء الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل، وقد اختلف علماء النفس في تعريفهم للذكاء، فهو مقدرة عقلية عامة تتدخل في كافة الأنشطة التي يقوم بها الإنسان بدرجات متفاوتة(احمد، ٢٠١٥) بينما قدمت نظرية الذكاءات المتعددة جهداً كبيراً لإعادة النظر في قياس الذكاء الذي تجسده نسبة الذكاء(Intelligent muitiple) ، وقد أثرت نظرية الذكاءات المتعددة تأثيراً واضحاً في تغير نظرة المدرسين إلى طلابهم، حيث أكدت على الفروق الفردية، فالواجب التعامل مع الطلاب وفق قدراتهم الذهنية، وقد قام هاورد جاردنر بتحدي الاعتقاد الشائع بأن للإنسان ذكاء واحد ثابت، حيث قال إن ثقافتنا عرفت الذكاء تعريفاً ضيقاً جداً، واقترح في كتابه (أطر العقل،١٩٨٣)، وجود سعة في توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية، بحيث تتعدى تقدير الذكاء، وقسم جاردنر القدرات التي يمتلكها الناس، وذلك بتجميع هذه القدرات في تسعة ذكاءات، وهي (الذكاء المنطقي، الذكاء الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء اللغوي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الوجداني، الذكاء الشخصي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الوجودئ). (جابر، ٢٠٠٣)

أهداف البحث:

يمكن إجمال أهداف البحث في الآتي:

- معرفة درجة الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم.

- معرفة هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع.
- معرفة هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير العمر.
- معرفة هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين تعزى لمتغير مكان الاقامة.

مشكلة البحث:

ظل الباحث مولعاً وشغوفاً بمجال القياس النفسي في علم النفس خاصة قياس القدرات العقلية، وبجانب أكثر خصوصية قياس الذكاء وخاص مفهوم الذكاءات المتعددة الذي اطلقه جاردنر في كتابه اطر العقل (١٩٨٣) وحدث افتنان من الاختصاصيين النفسانيين في هذا المفهوم، دون أن يدرج في إطار وتقصي مما شجع الباحث علي اجراء دراسة تتعمق اكثر في تاثير النوع والعمر والبيئة في الذكاءات

من هذا المنطلق شعر الباحث بأهمية إجراء دراسة تحاول أن تقرب بين وجهات النظر بين مصطلح الذكاء العام والذكاءات المتعددة والاستفادة من المصطلحين حتى تعم الفائدة في شتى المجالات، خاصة في مجال الطلاب الموهوبين باعتبارهم استثماراً قومياً وثروة وطنية يجب الاستفادة منها، وبعد فصاغ الباحث مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

- هل تتسم درجة الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم بالارتفاع؟
- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع؟
- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير العمر؟
- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في االذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين تعزى لمتغير مكان الاقامة؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة في أهميتها النظرية وأهميتها التطبيقية:

الأهمية النظرية:

تنبع اهمية هذه الدراسة من اهتمامها الكبير بالتعرف على جانب من جوانب علم النفس، وهو جانب قياس القدرات العقلية، بجانب القاء الضوء على متغيرات والذكاءات المتعددة ، واهتمت الدراسة بتسليط الضوء على مفهوم جديد في علم النفس وهو مفهوم الذكاءات المتعددة،وتعتبر الدراسة من اوائل الدراسات السودانية التي تناولت مفهومين متقاربين بينهما جدل قائم، مما يسهم في اثراء المكتبة السودانية بمعلومات في هذا المجال بالقاء الضوء على شريحة بالغة الاهمية، وهي شريحة الطلاب الموهوبين التي تعتبر ثروة ضخمة، ليستفاد من الترسانات العقلية لتتفجر في ابتكارات تساهم في رفعة السودان.

ISSN: 2706-6495

الأهمية التطبيقية:

تفيد هذه الدراسة في تمليك القائمين في مجال الطلاب الموهوبين معلومات تتعلق بالذكاءات المتعددة وكيفية التعرف عليها، ومدهم بخطط تساهم في زيادة معدلاتها للطلاب الموهوبين، بجانب أنها تفيد في ترشيح طلاب المدارس الحكومية والخاصة للالتحاق بمدارس الموهوبين، بجانب التعرف بطريقة علمي جادة علي تاثير عامل البيئة والنوع والعمر علي الذكاءات المتعددة ، بجانب انها ستقدم في نهاية الدراسة توصيات ومقترحات تعد بمثابة مخرجات للدراسة.

الحدد الزمانية

تتحدد حدود الدراسة الزمانية بتاريخ التطبيق في العام ٢٠١٩

الحدود المكانية

ولاية الخرطوم مدارس الطلاب الموهوبين .

الحدود البشرية

تحدد الحدود البشرية في الطلاب الموهوبين بمدارس الطلاب الموهوبين .

مصطلحات البحث

الذكاءات المتعددة: عرفها جاردنر(١٩٨٣ بانها بنية معقد تتالف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة نسبيا عن بعضها البعض ولكل قدلر نوعا خاصا من الذكاء يتمتع به افرادا يصلحون للقيام بمهمة او طبيعة او وظيفة معينة وتتمثل في تسع انواع من الذكاءات وهي (الذكاء اللغوي والذكاءالمنطقي والذكاء المكاني والذكاء الجسمي والذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي)

الموهوبين : وضع جاجن(Gagne) أنموذجا يفسر الموهبة علي أنها استعداد داخلي يتمثل في ذكاء ذهني عام، وقدرات إبداعية، ومهارات اجتماعية، ومهارات جسمية، جميعها أو بعض منها بحاجة إلي مجموعة عمليات تسهم في ترجمتها إلي تفوق ملموس، وهذه العمليات تتكون من مؤثرات بيئية متمثلة في ميول، واتجاهات ودوافع داخلية(Gagne,1991) .

الدراسات السابقة

١/**دراسة فيصل محمد عمر عباس** (٢٠١٩) بعنوان الذكاء العام والذكاءات المتعددة للتلاميذ الموهوبين بولاية الخرطوم وعلاقتهم بالتفكير الابتكاري في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.

ISSN: 2706-6495

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي االذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين وعلاقته بالتفكير الابتكاري وذللك علي ضوء بعض المتغيرات المتمثلة في النوع والمستوي الدراسي والعمر ، وللتحق من ذلك استخدم الباحث المنهج الارتباطي وذلك من خلال استخدام مقياسي الذكاءات المتعددة من تصميم الباحث ومقياس تورانس للتفكير الابتكاري المقنن علي البئة السودانية، وبعد التاكد من الخصائص السايكومترية الصدق والثبات واستخدام اداة جمع البيانات لعينة بلغ قوامها ٢٥٤ طالبا من الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد جمع البيانات تم تحويلها باستخدام برامج الحزم الاحصائيه للعلوم الاجنماعية من خلال اساليب تحليل تم التوصل الي النتائج الاتية:.البيانات

١/ يتسم التفكير الابتكاري والذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم بالارتفاع.

٢/ توجد فروق ذات دلاله احصائية في التفكير الابتكاري للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير النوع لصالح الاناث.

٣/لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في التفكير الابتكاري للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير العمر.

٤/توجد فروق ذات دلاله احصائية في التفكير الابتكاري للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير المستوي الدراسي.

٥/ لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير النوع.

٦/ توجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير العمر.

٧/ توجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير المستوي الدراسي.

٨/ لاتوجد علاقة ارتباطية بين معدل الذكاءات المتعددة والتفكير الابتكاري للاطفال الموهوبين بولاية الخرطوم .

وتمت مناقشة النتائج في ضوء الاطار النظري والبحوث السابقة ، واختتم البحث بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بنتائج البحث.

٢/**دراسة آمنة أبو حجر** (2013) بعنوان الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والجنس بالأردن 2013 آمنة أبو حجر كلية قرطبة:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين ،وفقاً لمتغيريْ النوع الاجتماعي والتحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء، والزرقاء، والطفيلية، بالإضافة إلى (240) طالباً من الطلاب العاديين، تم اختيار المجموعتين بالطريقة العشوائية، وطبق مقياس تقدير الذكاءات المتعددة لميكانزي على أفراد العينة وقد أظهرت النتائج أن أكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً لدى الطلبة الموهوبين جاءت على النحو التالي، الذكاء المنطقي جاء بالترتيب الأول، ويليه الذكاء الشخصي، ومن ثم الذكاء الاجتماعي،

بينما جاءت الأنماط الذكائية للطلبة العاديين على النحو الآتي :الذكاء الاجتماعي أولاً يليه الحركي ثم الذاتي وأخيراً المنطقي كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين مقاييس الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين تبعاً لمتغيريْ النوع والتحصيل الدراسي باستثناء الذكاء الشخصي والاجتماعي لصالح الطلبة العاديين من الذكور، ووجدت علاقة ارتباطية في الذكاء الموسيقي لصالح الإناث من الطلبة العاديين، وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في الأساليب المتبعة للكشف عن الموهوبين واستخدام نتائج الأداء على مقاييس الذكاءات المتعددة في تصميم المناهج والمواد الإثرائية للطلبة الموهوبين.

٣/**دراسة سيد إمام (2001)** مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من طلاب المرحلة الابتدائية جامعة أسيوط:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف الموهوبين من طلاب المرحلة الابتدائية مقارنة بالاختبارات النفسية الأخرى، استخدم مقياس الذكاءات السبعة واختبار القدرات المعرفية، بالإضافة إلى مقياس وكسلر للذكاء كأدوات للدراسة، وتكونت العينة من (216) طالباً وطالبة بالصف الرابع الابتدائي حيث تم استبعاد (98) طالباً وطالبة حصلوا على أقل من (10) درجات في كل ذكاء من الذكاءات الثلاثة) الحسابي، واللغوي، والمكاني (وبذلك بلغت العينة النهائية (128) طالباً وطالبة طبق عليهم مهام وأنشطة الذكاءات الثلاثة وبعد تحديد الموهوبين والعاديين، تم تطبيق اختبارات القدرات المعرفية، واختبار المصفوفات المتتابعة، واختبار وكسلر لذكاء الأطفال، أظهرت النتائج صدق نظرية الذكاءات المتعددة في اكتشاف الموهوبين وتصنيفهم ويتضح ذلك من وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الموهوبين الثلاثة)الحسابي، واللغوي، والمكاني (في كل من اختبار المصفوفات المتتابعة والقدرات غير اللفظية لصالح الموهوبين في الذكاء المكاني وفي الذكاء اللفظي وكذلك القدرات اللفظية لصالح الموهوبين وفي الذكاء الحسابي بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في كل من الذكاء العملي والذكاء العام والتحصيل الدراسي، وأكد الباحث أن الاعتماد على مقاييس الذكاء التقليدية يقلل من فرص اختيار الموهوبين لبرامج الموهبة، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الموهوبين والعاديين في التحصيل المدرسي.

٤/**دراسة سعيد علي محمد فهيد (2008)** استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي باليمن رسالة دكتوراه جامعة أسيوط بمصر:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف الأطفال الموهوبين بمرحلة التعليم الأساسي باليمن تكونت عينة الدراسة من (640) طالباً وطالبة من طلاب الصفين الرابع والثامن بمرحلة التعليم الأساسي من أربع مدارس بمحافظة عدن باليمن في العام الدراسي 2006/2007 واستخدمت الدراسة أدوات مهام الذكاءات) المنطقي واللغوي والمكاني وأنشطتها، اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن للأطفال، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، بطاقات ملاحظة أنشطة الذكاءات الثلاثة) المنطقي، اللغوي، المكاني (وقام الباحث بتعديلها وتقنينها على البيئة اليمنية وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن اكتشاف الطلاب الموهوبين وتحديدهم وزيادة أعدادهم مقارنة بالاختبارات السيكومترية التقليدية، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغير كل من الجنس والعمر في الأداء على الأنشطة.

ISSN: 2706-6495

5/**دراسة شان :** هدفت دراسة شان إلى الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال الموهوبين في الصين من وجهة نظر كل من الطالب الموهوب، والمعلم، والوالدين، والأقران، وتكونت عينة البحث من (133) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (8-16) سنة، وتم استخدام مقياس الذكاءات المتعددة المعدل للبيئة الصينية المكون من (24) فقرة، وأظهرت النتائج أن الذكاء الرياضي/ المنطقي حصل على أعلى معدل من مختلف وجهات النظر بينما حصل الذكاء الحركي والذكاء الطبيعي على أدنى نسبة، كما أسفر البحث عن تقارب تقديرات كل من الآباء والأمهات لذكاءات أبنائهم مقارنة بتقديرات كل من المعلمين والأقران.

الاطار النظري

نشر هوارد جاردنر(١٩٨٣) العالم السيكلوجي بكلية التربية بجامعة هارفارد كتابة الشهير(أطر العقل) وعرض فية نظريته الخاصة بالذكاءات المتعددة مستندا بنتائج الابحاث والدراسات الخاصة باصابات الدماغ والدراسات غير الثقافية والدراسات الخاصة بالعباقرة والمعتوهين ، ثم قام بتطويرها عام ١٩٩٣، حيث تختلف عن النظريات التقليدية في نظرتها للذكاء ،لانه يري ان الذكاء الانساني هو نشاط عقلي حقيقي،وليس مجرد قدرة للمعرفة الانسانية،ولذلك سعي في نظريته هذه الي توسيع مجال الامكانات الانسانية بحيث تتعدي تقرير نسبة الذكاء.ويري جاردنر ان النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الانساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لانها تعتمد علي معدل قليل من القدرات العقلية ،بالاضافة الي انها ليست عادلة حيث تتطلب من الافراد حل المشكلات بصورة لغوية او لفظية فقط،فعلي سبيل المثال نجد ان الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للاطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للاشياء ،او بناء تركيبات ثلاثية الابعادوضلا عما سبق فان اختبارات الذكاء التقليدية تستطيع ان تقيس الاداء المدرسي ،ولكنها ادوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالاداء المهني ،مما يدل علي وجود فجوة بين القدة المقامية للطالب من جهه ، واداءه الفعلي من جهه اخري (سيد ٢٠٠١).

ويري جاردنر ان الاعتماد علي الاختبارات الورقية والقلم يستبعد نوعا من الاداء الذكي المهمة في الحياة اليومية مثل القاء حديث ممتاز (لغوي) او معرفة الطريق في مدينة جديدة لم يعرفها من قبل (مكاني) .ويري جاردنر ان النجاح في الحياة يتطلب ذكاوات متنوعة ،ويقرر ان اهم اسهام يمكن ان يقدمه التعلم التعلم من اجل تنمية الاطفال هو توجيههم نحو المجالات التي تناسب اوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم لتقوم بتنميتها (حسن،٢٠٠٣)

وتقوم نظرية الذكاءات المتعددة الي عدة اعتبارات منها :

١/يمتلك كل فرد جميع انماط الذكاءات المتعددة ولكن تعمل هذه الذكاءات بدرجات متفاوتة .

٢/يستطيع كل فرد تنمية ذكاءاته الي مستوي مناسب من الكفاءة اذا ما تيسرت له الظروف التعليمية الملائمة.

٣/تعمل الذكاءات عادة معا بطريقة مركبة عند اداء الفرد نشاطا معينا .

٤/ تتنوع الطرق التي يظهر بها الفرد تفوقه او قوته في ذكاء معين .

ISSN: 2706-6495

ونظرة جاردنر المتعددة عن الذكاء توحي ان جميع الافراد لديهم علي الاقل سبع ذكاءات مختلفة تعمل بدرجات متفاوتة،وهذا يعتمد علي بروفيلاتهم الشخصية فكتب جاردنر في عام (١٩٨٩) ان الافراد يختلفون في بروفيلات الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة ،والظروف البيئة،فلا يوجد شخصان لديهما نفس الذكاءات حتي ولو كانا توامين ،فقد تم تطوير نظرية الذكاءات المتعددة ،لتسمح لكل الافراد بان يساهمو في المجتمه من خلال نقاط قوتهم الخاصة (عفانة والخذندار،٣٠٠٣).

يتضح للباحث ان اصحاب نظرية الذكاءات المتعددة لا تعترف بمبدا ثبات نسبة الذكاء للافراد بل تعتقد ان توفر ظروف معينة يساهم في زيادة معدل الذكاء .

وفي هذا الصدد يشير هوارد جاردنر صاحب نظرية الذكاءات المتعددة في كتاب اطر العقل ، الي ان الناس يتعلمون باشكالا مختلفة طبقا لقدراتهم ،ففي هذه النظرية يفترض جاردنر وجد عدة ذكاءات اساسية لدي كل فرد بدرجات مختلفة ومتقاوتة وهذه الذكاءات هي:

١/الذكاءاللغوي:

وهو القدرة علي استخدام الكلمات شفويا بفاعلية (كما هو الحال عند القاص،والخطيب،والسيايس) او تحريريا (كما هو الحال عند (الشاعر وكاتب المسرحية ،والمحرر الصحفي)ويضم هذا الذكاء القدرة علي تناول ومعالجة بناء اللغة ،واصواتها ،ومعانيعا، والابعاد البرجماتية و الاستخدامات العلمية لها ،وتضم بعض هذه الاستخدامات الاقناع (اي استخدام اللغة لتذكر المعلومات) والشرح (استخدام اللغة للاعلام والتثقيف)وما بعد اللغة (استخدام اللغة لتتحدث عن نفسها)(جابر(٢٠٠٣).

ويري الباحث ان الذكاء اللغوي تلعب فية الوراثة دورا كبيرا فعادة تجد ان الشاعر يكون من اسرة فيها عددا من الشعراء ولكن لايمكننا ان ان نميز شخصا بالذكاء اللغوي الا اذا تفهمنا البيئة التي نشا فيها لان البيئة هي التي تحدد استخاام المفردات كما في قصة الشاعر علي بن الجهم عندما قدم الي الملك ومدحه بقوله:

انت كالكلب في حفظك للود وكالتيسفي قراعى الخطوب فقام الملك بارسالة الي مدينة الرصافة وامر له بدار حسنة علي الشاطي واستدعاه بعد سته اشهر فانشد قصيدة تقول:

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوي من حيث ادري ولا ادري

وهنا يظهر اثر البيئة في الذكاء اللغوي .

وقد اخضع هذا الذكاء الي العديد من الدراسات والبحث،ويظهر ذكاء الفردة اللغوي في قدرة الفرد علي الكلام حيث تنمو هذه القدرة بسرعة عند الافراد السوياء ،وقد كشف علم االعصاب عن نقص هذه القدرة عند الافراد الذين الذين يصابون بتلف الدماغ، حيث ثبت ان قدرتهم تقل في كل من نطق الاصوات ،تكوين الجمل، اعطاء المعني للكلمة او الجملة، وكذلك النقص في قدرة الفرد علي استخدام اللغة وتوزيعها سواء في كتابة الموضوعات او القصص او الشعر(جميل والهويدي،٢٠٠٣)

ISSN: 2706-6495

ويري حسين (٢٠٠٥) ان الطلاب في الذين يمتلكون هذهى الذكاء يحبون الاتي :

١/القراءة والتجوال في المكتبات التي تبيع الكتب.

٢/اقناع الاخرين بوجهة نظره من خلال نداء الصوت.

٣/ كتابة الخطابات و الشعر والقصة القصيرة .

٤/استخدام الابعاد البرجماتية للغة المتمثلة في الاتي :

ا(استخدام اللغة في الاقناع (البلاغة

ب/استخدام اللغة في تذكر المعلومات (فن الاستذكار)

ج/استخدام اللغة في التعبير عن النفس(التفكير حول اللغة).

د/استخدام اللغة في التوضيح (الاسهاب).

٢/الذكاء المنطقي الرياضي:

هو استطاعة الفرد استخدام الاعداد بفاعلية (كما هو الحال عند علماء الرياضيات ومحاسبي الضرائب او الاحصائين)وان يستدلو استدلالا جيدا (كما هو الحال عند العالم ،ومبرمج الكمبيوتر او عالم المنطق)ويضم الذكاؤ المنطقي الرياضي الحساسية للنماذج او الانماط المنطقية والعلاقات والقضايا والوظائف والتجريدات الاخري التي ترتبط بها ،وانواع العمليات التي تستخدم في خدمة الذكاء المنطقي الرياضي(الوضع في فيئات ،والتصنيف والاستنتاج ،والتعميم ، والحساب، واختبار الفروض) (جابر ٢٠٠٣).

ويري الباحث ان اذكاء الرياضي يتاثر بالخبرة ولا ياتثر كثيرا بالوراثة فنجد المحاسبين الحديثي التوظيف اقل اداء من المحاسبي القديمي التعين وويتمي هذا الذكاء بالممارسة

والطلاب في هذا النوع من الذكاء يحبون :

١/الاستماع الس الحقائق او تنظيم الحقائق.

٢/استخدام مهارات الاستدلال المنطقي.

٣/حل الدوال والعمليات المعقدة والتجريد.

٣/استخدام الرسومات والاشكال البيانية .

٤/حل الشفرات واستخدام الأكواد.

ISSN: 2706-6495

٥/وضع الفروض والاستفادة من نتائج التجارب والبحوث.(بدر،٢٠٠٣).

٣الذكاء البصري المكاني:

القدرة على الاستيعاب عن طريق الصور وتشكيلها، والقدرة على استيعاب العالم المرئي بدقة وإعادة تشكيله بصرياً ومكانياً في الذهن أو على الورق كما نراه لدى التشكيليين والمعماريين والمصممين، ويميل هؤلاء إلى أن يروا ما يحدثهم المعلم عنه ليفهموه، وهم يستمتعون في تعلمهم باللوحات التوضيحية والأشكال البيانية والخرائط والجداول والعروض والصور (الحميدان،٢٠٠٧).

ويري جابر (٢٠٠٣) ان الذكاء البصري المكاني هو القدرة علي ادراك العالم البصري المكاني المحيط بدقة وفهم واستيعاب اشكال البعد الثالث، وابتكار تكوين الصور الذهنية والتعامل معها بغرض حل المشكلات ، واجراء التعديلات واعادة انشاء التصورات الاولية في غياب المحفزات الطبيعية ذات العلاقة ، مثل الصياد والكشاف والملاح والطيار والنحات والرسام والمهنس المعماري ومصمم الديكورات ، وغيرها من الاعمال الاخري التي تحول ادراكات السطح الخارجي الي صور داخلية ثم طرحها في شكل جديد او معدل او تحويل المعلومات الي رموز ، وهذا الذكاء يتطلب الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر وكذلك القدرة علي التصور البصري والباني.

وير الباحث ان الذاكرة تلعب دورا كبيرا في تفاوت الذكاء البصري المكاني للافراد ويرجع لاسباب شخصية لا تتعلق الوراثة والبيئة ،كما ان تالاعاقاة البصرية بجميع درجاتها توثر ثاثيرا واضحا في الذكاء البصري المكاني للطلاب.

والطلاب في هذا النوع من الذكاء يحبون :

١/حل الالغاز والمتاهات

٢/الالوان ،الاشكال ،النماذج، الفضاء او الفراغ،التمثيل الرسومي بصريا او الافكار المكانية .

٢/استخدام الكاميرا دائما.

٣/الفن وممارسة عملية الرسم او حتي الشخبطة بالقلم علي الورق الذي يكون امامة .

٤/التخيل وانتاج الصور العقلية (حسين ٢٠٠٥).

٤/الذكاء البدني الحركي:

يعني القدرة علي استخدام الفرد لقدراته العقلية لتنسيق جركاته الجسمية،وخبرة استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الافكار والمشاعر والانفعالات والقدرة علي ضبط جسمه وتناول الانشطة بمهارة وذو طاقة عالية ،وبسهولة استخدام اليدين في تشكيل الاشياء ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل (التازر،والتوازن،/والهارة نوالمرونة، والسرعة،والاحساس بحركة الجسم ووضعه) (حسين،٢٠٠٣) .

ISSN: 2706-6495

اذا اردت استكشاف ذكاءك الحركي حاول ان تنظر الي الاشياء التي قد تجعللك تتحرك في مكانك وانة تعرف سبب حدوث هذه الحركة دائما، وانظر الي جسدك خلال تعرضك لبعض المشاعر في بعض المواقف المختلفة عندما تتحدث عن اشخاص اخرين ،ركز علي حركاتهم الحسية ولغة الجسد لديهم والطلاب من هذا النوع يحبون :

١/الاتصال بين العقل والجسم.

٢/الحركة الكثيرة ولعب الرياضة والمشي والتجول علي الاقدام.

٣/التعبير عن عواطفهم بدنيا.

٤/العمل بايديهم(حسين ،٢٠٠٥).

ويري الباحث ان الاطفال الموهوبين بعضهم يتصف بذكاء حركي عالي جدا خاصة في جانب العمل بايديهم ولكن اغلبهم لا يميلون الي المشي او الحركة الكثيرة حيث ان بعضهم يمكنه ان يجلس لساعات طويلة اما نشاط او مثير يستخدم فيه مهارتة اليدويه ولكنة لا يتحرك من مجلسة لاكثر من سته ساعات.

٥/الذكاء الموسيقي:

هو القدرة علي ادراك الصبغ الموسيقية (كما عو الخال عند الموسيقي المخلص المتذوق) وتميزها كالناقد الموسيق،وتحويلها كالمؤلف،والتعبير عنها كالمؤدي، وهذا الذكاء يضم الحساسية للايقاع والطبقة او اللحن والجرس او لون النغمةلقطعة موسيقية ،،ويمكن ان يكون لدي الفرد فهم شكلي للموسيقي او من اعلي الي اسفل (اي فهم كلي حدسي، او فهم نظامي من القاعدة الي القمة(جابر ،٢٠٠٣).

ويشمل المقدرة علي التعرف علي التركيب للمسافات الموسيقية (الوظاءف السمعية مطلوبة هنا للتنمية هذا الذكاء في علاقته بالنفس ولكنها غير مطلوبة لمعرفة الايقاع) ويكزن البرهنة للافراد الذين لديهم حساسية للايقاع واللحن والمسافة والدرجة الموسيقية وتظهر بوضوح لدي المولف الموسيقي ، والعازف الموسيقي(سالم ، ٢٠٠٠)

ويري الباحث انه من الصعوبة بمكان ان يقاس الذكاء الموسيقي للافراد نسبة لعدم وجود ايقاع عالمي او موحد وحتي في الدولة الواحدة توجدعدة ايقاعات تختلف عن اخراها وبعض الاشخاص ينظرون الي الموسيقي بنطره دينية تختلف من شدة الحرمة الي التحلبل بالاضافة الس الاتجاهات السالبة نحو الموسيقيبالاضافة السي اصحاب الاعاقة السمعية

والطلاب في هذا النوع من الذكاء يحبون :

١/ الاستماع الكثير للموسيقي.

٢/انشاء نغمات وايقاعات .

٣/الغناء والصفير واللعب علي الالات الم وسيقية .

ISSN: 2706-6495

٤/عمل نوتة موسيقية (حيسن، ٢٠٠٥).

٦/ الذكاء الاجتماعي :

ويعني القدرة علي التميز والاستجابة علي نحو مناسب للحالات الانفعالية للاخرين ،.ومشاعرهم والتميز بينها،وادراك نواياهم ودوافعهم ،ويتضمن الحساسية لتعبيرات الوجة والصوت والايحاءات والموشرات المختلفة التي توثر في العلاقات الاجتماعية ،والاشخاص الذين يتميزون بذكاء شخص عالب لديه الصفات التالية :لديهم العديد من الاصدقاء يحب الانضمام الي التجمعات مثل الجمعيات الثقافية ويحبون القيادة والتوسط لحل المنازعات ، والتنظيم ويفضل الالعاب والانشطة الجماعية واقامة الحفلات ، يتفاعلون اجتماعيا بدرجة كبيرة يظهرون الكثير من التعاطف والتفهم للاخرين(ابو رياش(،٢٠٠٧|)

والاطفال في هذا النوع يحبون :

١/ التعاون مع المجموعات وفهم مقاصد الاخرين .

٢/ يعلم الاخرين ما الذي يعرفه وكيف يفعلونه .

٣/حل الخلافات بين الافراد والتحمس للعلاقات الايجابية.

٤/قضاء الاوقات خارج البيت في اي مكان مزدحم او حفلة خارجية عن قضائها في اللبيت بمفرده.(بدر،٢٠٠٣).

٧١/الذكاء الشخصي الذاتي:

يعتمد هذا الذكاء يعتمد علي عمليات محورية تمكن الافراد من التميز بين مشاعرهم وبناء نموزج عقلي لانفسهم ،حيث يعمل كموسسة مركزية لذكاءات تمكنهم من ان يعرفوا قدراتهم وكيفية استخدامها علي نحو افضل باعتبار الذكاء الشخصي هو معرفة الذات والقدرة علي التصرف المتوائم مع المعرفة،ويتضمن ذلك ان تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك (جوانب القوة والضعف) والوعي بحالتك المزاجية،نواياك ، دوافعك، رغباتك ،قدرتك علي الضبط الذاتي ،الفهم الذاتي،الاحترام الذاتي(حسن ٢٠٠٣).

والطلاب هي هذا النوع يحبون:

١/النظام الذاتي وتقدير الذات.

٢/التفكير والاستدلال في مستوياته العالية (المستويات العليا للاستدلال).

٣/فهم دورهم في العلاقات مع الاخرين.

٤/البقاء بمفردهم عنى الانضمام لحفلة جماعية.

٥/ الاعتماد علي النفس وعندهم دافعية خاصة للعمل بانفسهم(حسين،٢٠٠٥).

ISSN: 2706-6495

٨/ الذكاء الطبيعي:

وهي القدرة علي التعرف علي النماذج والاشكال في الطبيعة وما بها من حيوانات ،نباتات ،والقدرة علي التصنيف والحساسية لملامح اخري في الطبيعة كالسحب والصخور وغيرها ،ولهذه القدرة قيمتها وفائدتها في تاريخنا التطوري، وهي مستمرة من حيث كونها محورية في القيام بادوار مختلفة في الحياة،ونستفيد من هذا الذكاء الطبيعي في العلوم التي تتطلب التعرف علي الانماط والتميز بينهما(عباس ٢٠١٩).

ويري جاردنر انه يمكن تصميم العديد من الوسائل والاستراتيجيات التعليمية المرتبطة بهذا النوع من الاشكال وهي :

١/جمع اششياء من العالم الطبيعي.

٢/عمل تجارب في الطبيعة.

٣/ملاحظة تغيرات في البيئة.

٤/تصوير اهداف او لوحات طبيعية.

٥/دراسة كتب عن الطبيعة.

٦/التنزهات والجولات الميدانية في الطبيعة او في الحقول الزراعية.

٧/مقارنة طبيعة الاخرين(حسين ،٢٠٠٥).

٩/ الذكاء الوجودي :

وهو القدرة علي التفكير بطريقة تجريدية ،ومعالجة اسئلة عميقة حول الوجود الانساني مثل الحياة ،والموت ،وماء وراء الطبيعة ،وما زالت البحوث مستمرة حول هذا النوع من الذكاء للتعرف اكثر عليه ،الي اهم العمليات المحورية التي تتسبب فيه (ابو هشام،٢٠١٠).

وهنالك العديد من الذكاءات قيد الدراسة حيث اضاف عبد الواحد الفقيهي(٢٠٠٣) ان هناك خمسة وعشرين ذكاء تحت البحث واللائحة مفتوحة ، مما يكشف عن ضخامة واتساع القدرات والامكانات الانسانية التي لم تكن موضوع بحثى من قبل الشكل الذي اعتمده جاردنر ،وانه لا يمكن اعتبار اي ذكاء علي انه كذلك وادراجه في خانة الذكاءات المتعددة الا اذا توافرت فية معاير او علامات هي بمتابة الاسس الفطرية والعلمية لنظربة الذكاءات المتعددة(عبد القادر٢٠٠٧).

من خلال استعراضنا للذكاءات المتعددة يتضح الاتي:

أ/ الكل فرد من الافراد يمتلك جميع انواع الذكاءات المتعددة .

ISSN: 2706-6495

ب/ يوجد اختلاف في نسبة امتلاك الافرد للذكاءات المتعددة

ج/تتفاوت نسبة الذكاءات المتعددة للفرد الواجد في امتلاكة لانواع الذكاءات المتعدده؟

د/يختلف تاثير البيئة والوراثة فكل نوع من انواع الذكاءات المتعددة

ه/ يمكن اضافة انواع جديدة من الذكاءات المتعددة.

و/ توتر الاعاقة اي كان نوعها او شدتها في بعض انواع الذكاء دون الاخر.

ز/ هماللك عوامل ثقافية وعرقية توثر ثاثيرا كبيرا في بعض انواع الذكاءات المتعددة (عباس،٢٠١٩).

المنهج الاجراءات الميدانية:

بما ان المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث لاكتشاف الحقيقة وللاجابة علي الاسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة .استخدم الباحث المنهج الوصفي في سبيل التوصل الي مجموعة من الحقايق العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة الحالية في تلاميذ وتليمذات مدارس الوهوبين بولاية الخرطوم وهي عبارة عن ثلاثة مدارس في بواقع مدرسة في كل محلية من محليات (الخرطوم، امدرمان ، الخرطوم بحري) ، وتم اختيار عينة عشوائة من التلاميذ والتلميذات بقصد الوقوف علي ذكاءاتهم المتعددة تاثير عامل النوع العمر البية.

عينة البحث:

واورد رجاء ابو علام ان اختيار العينة من مجتمع البحث يعتبر من اهم مراحل البحث ،اذ لا بد من ان تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع حتي يتمكن البحث من تحقيق اهدافه ،وحتي يثق الباحث من سلامة النتائج التي توصل اليها (ابو علام ،٢٠٠١).

تم اختيار العينة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية التي تكفل لكل فرد من مجتمع الدراسة فرصة متساوية ان يكون جزء من عينة البحث ، يتكون مجتمع البحث من عينه عشوائيه بلغت ٢٥١ من الطلاب الموهوبين الملحقين بمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم علي النحو التالي :

جدول رقم (١) يوضح توزيع العينة حسب المحلية :

المحلية	العدد الكلي	عدد العينة	النسبة
الخرطوم	٢٠١	٩٦	%٣٨,٢
امدرمان	١٨٣	٨٢	%٣٢,٦
بحري	١٧٥	٧٣	%٢٩,٢
المجموع	٤٥٩	٢٥١	%10.0

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (١) يوضح ان طلاب مدرسة محلية الخرطوم اكثر من طلاب مدرسة محلية امدرمان وطلاب محلية بحري اقل عددا.

ادوات الدراسة :

يتكون المقياس في صورته الاصلية من ٩٠ عبارة وتم عرضه علي المحكمين ولم يتم تعديل اي عبارة وتم التاكد من صدق وثبات المقياس حيث بلغ علي معامل الفا كرونباخ(٩٦١.) وتم حذف ثلاث عبارات لانها صفرية الارتباط لذا اصبح المقياس ٨٧ عبارة.

عرض النتائج:

في هذا الجزء من الدراسة يقوم الباحثان بعرض النتايج بناءا عل الفرضيات

الفرضية الاولي: التي تنص علي انه تتسم الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بالارتفاع

جدول رقم (٢) يوضح إختبار (ت) لمجتمع وأحد لمعرفة السمة العامة :-

حجم العينة	المتوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
251	291	338.39	3.132	15.100	250	.000	تتميز السمة العامة بالارتفاع

يلاحظ من الجدول أعلاه ان الوسط الفرضي بلغ(291) والوسط الحسابي بلغ (338.39) وكانت قيمة(ت) بلغت(15.100) والقيمة الاحتمالية لها بلغت (٠٠٠.) وهى قيمة أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وهى قيمة دالة أحصائيا ، مما يدل على أن السمة تتميز بالارتفاع .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فيصل محمد (٢٠١٩) ودراسة امنة ابو حجر(٢٠١٣) ودراسة فهيد(٢٠٠٨) ودراسة سيد امام (٢٠٠١) ودراسة شان

ذكر جاردنر ان هنالك عدة ذكاءات هي (الذكاء اللغوي والذكاء المكاني والذكاء الجسمي الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي والذكاء الرياضي والذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي والذكاء الاجتماعي)وبطبيعة الطلاب الموهوبين انهم يتميزون بمميزات عن الاخرين وخاصة القدرات العقلية التي يندرج الذكاء تعت لواءها ويظهرون انهم يسئلون اسئلة كثيرة ومنظمة بلباقة واتزان (ذكاء لغوي) ويكونون اكثر ميلا للقراءة والاطلاع في مواضيع الوجود والبئة وتنمية المهارات (ذكاء وجودي) ويتمتعون بعدة مواهب منها الحساسية الزائدة نحو الموسيقي (ذكاء موسيقي) ويفكرون بشكل منطقي غير مالوف مقارنة بالاشخاص

ISSN: 2706-6495

العادين (ذكاء منطقي) ولديهم حب استطلاع وطموح عالي وذاكرة قوية (ذكاء شخصي) ولديهم قدرة عالية لحل المسائل الرياضية المعقدة (ذكاء رياضي)،وذكر وهبة (٢٠٠٧) انه يجب ربط الموهوبة والذكاء في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة كل هذه العوامل جعلت من الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تتسم بالارتفاع

الفرضية الثانية:التي تنص علي انه توجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير النوع.

جدول رقم (٣) يوضح إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق فى الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير النوع :-

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
ذكر	110	339.07	4.565	1.78	294	.673	لاتوجد فروق تبعا لمتغيرالنوع لصالح الذكور
أنثي	141	337.68	4.303				

يلاحظ من الجدول اعلاه أن الوسط الحسابي للذكور بلغ (339.07) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للاناث (337.68) ، وقيمة (ت) بلغت (1.78) ، وكانت القيمة الاحتمالية (673.) وهي قيمة من مستوى المعنوية(٠,٠٥) وهي قيمةغير دالة احصائياً . مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيرالنوع لصالح الذكور .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فيصل محمد (٢٠١٩) ودراسة امنة ابو حجر(٢٠١٣) ودراسة فهيد(٢٠٠٨)

وضع الباحث هذا الافتراض بعد ان لاحظ ان هنالك دراسات ونظريات وضعت للعامل البيولوجي وعامل الجنس دورا هاما في تشكيل الذكاء للافراد فبعض الدراسات اكدت ان النساء اكثر ذكاء والبعض اكد ان الرجال اكثر ذكاء ولكن النتائج للدراسة الحالية والخاصة بالذكاءات المتعددة اوضحت انه لا توجد فروق بين الجنسين ويمكن ارجاع ذللك للتشابة الكبير بين افراد العينة فعملية اختيارهم تمت بطريقة مقننة مما جعل معدلات ذكائهم متقاربة فمن الطبيعي ان تتشابه معدلات ذكائاتهم المتعددة مما يجعل امر عدم الفروق بين الجنسين امر حتميا وموكدا.

الفرضية الثالثة:التي تنص علي انه توجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير العمر.

جدول رقم (٤) يوضح اختيار (انوفا) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير العمر :

مجموعتي المقارنة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المربعات	303.080	135	2.238	.881	.162	لا توجد فروق تبعا لمتغير العمر
داخل المربعات	292.167	115	2.541			
المجموع	٥٩٤.6247	250				

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) بلغت (.881) ، والقيمة الاحتمالية بلغت (.162) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وهي قيمة غير دالة احصائياً. مما يدل على انه لا توجد فروق تبعا لمتغير العمر .

اتفقت هذه النتيجة مع ودراسة فهيد(٢٠٠٨) واختلفت مع دراسة فيصل محمد (٢٠١٩)

.يري الباحث ان عامل العمر الزمني عامل مهم جدا في تكوين الذكاءات المتعددة فقد ذكراحمد (٢٠١١) ان هنالك حقيقة مفاده ا نه كاما زاد عمر الفرد ازداد نضجه ،فهيا له من مواقف الخبرة مما يضيف الي بنيته العقلية او يحذف منها، فنزداد او تقل القدرات الموجودة لديه، فيزداد الفروق بينه وبين من حوله ويتضح اثر العمر الزمني علي الذكاء من ان نسبة الذكاء تقوم علي العلاقة بين العمر الزمني والعمر العقلي المقاس بدرجات مقاييس الذكاء وتحدد بالمعادلة الشهيرة ولكن عينة البحث عينة متجانسة في القدرات العقلية جعل من الاختلاف في الذكاءات المتعددة تبعا للعمر امرا غير موجودا لذا لا توجد فروق في الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير العمر الزمني للطلاب

الفرضية الرابعة:التي تنص علي انه توجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير المحلية.

مجموعتي المقارنة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المربعات	86.392	135	.640	2.814	.693	لا توجد فروق تبعا لمتغير المحلية
داخل المربعات	80.500	115	.700			
المجموع	166.892	250				

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) بلغت (2.814) ، والقيمة الاحتمالية بلغت (.693) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وهي قيمة غير دالة احصائياً. مما يدل على انه لا توجد فروق تبعا لمتغير المحلية

تتعتبر البيئة من العوامل التي افردت لها مساحات واسعة في جانب القدرات العقلية عموما والذكاء خاصة فالبية هي التي تهئ للافراد المثيرات الملائمة التي تثري قدراتهم وتعتبرولاية الخرطوم سودان مصغر يحوي كل الاطياف السودلنية وخاصة محافظات الخرطوم وامدرمان والخرطوم بحري مما جعل مدارس الموهوبين تتركز في هذه المحافات فقط عبر عملية يكون

ISSN: 2706-6495

التنافس للالتحاق بمدارس الموهبين عملية عادلة تبعا للقدرات العقلية لكل التلاميذ في السودان لذا افترض الباحث ان الاختلاف هذا يتبعه اختلاف في الذكاءات المتعددة لكن جاءت النتيجة مغايرة لافتراض الباحث

التوصيات :

١. الاهتمام اكثر بشريحة الطلاب الموهوبين في السودان..
٢. تاهيل المعلمين العاملين بمدارس الموهوبين.
٣. تعين عدد كبير من المرشدين مدرسين في مدارس الطلاب الموهوبين بدلا من مرشد واحد.
٤. العمل علي تنمية مهارة الذكاءات المتعددة للطلاب في المدارس الحكومية والخاصة.
٥. استخدام نتائج الذكاءات المتعددة في تصميم البرامج الاثرائية للطلاب الموهوبين بمدارس الموهوبين في ولاية الخرطوم
٦. العمل علي الكشف عن الذكاءات المتعددة للطلاب في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة

المقترحات :

١. فاعليه برنامج لرفع معدل الذكاءات المتعددة للطلاب الموهوبين.
٢. دراسة عملية لتصميم مقياس محكم ومنظم للذكاءات المتعددة يتم تقنينه علي البيئة السودانية وتتم مقارنة النتائج مع نتائج مقياس وكسلر واستنافورد بينية..
٣. اجراء دراسات عن الطلاب في جميع المدارس للتعرف علي ذكاءاتهم المتعددة
٤. تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة علي طلاب الصف الثالث الثانوي في بداية العام الدراسي لتحديد اختيار التخصص الدراسي (ادبي –علمي)
٥. استخدام نتائج الاداء علي مقياس الذكاءات المتعددة للقبول للكليات الجامية للطلاب المتقدمين للجامعات.
٦/ الذكاءات المتعددة للتوائم المتطابقة والمتماثلة

المصادر والمراجع

١/ابو رياش،حسين وعبد الخالق ،زهرية (٢٠٠٧). **علم النفس التربوي (الطالب الجامعي والمعلم الممارس)**،عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢/جابر الحميد عبد ، جابر(٢٠٠٣). **العاشرة الطبعة ومقاييسه الذكاء** .القاهرة

٣/جميل ،محمد والهويدي ،زيد(٢٠٠٣). **اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الابداعي** ،دار الكتاب الجامعي،العين الامارات.

ISSN: 2706-6495

٤/حسن،محمد عبد الهادي(٢٠٠٣). **تربويات المخ البشري**، الطبعة الاولي، مكتبة دار الفكر للطباعة والنشر عمان الاردن

٥/حسين ، محمد (٢٠٠٣)، **قياس وقدرات الذكاءات المتعددة** ،عمان دار الفكر والتوزيع

٦/محمد مسلم وهبة(٢٠٠٧): **الموهوبون والمتفوقون: أساليب اكتشافهم ورعايتهم**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٧/سالم .محمد عبد السلام (٢٠٠). **الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة ، دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردنر**، الموتمر السنوي الثامن ،مستقبل التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمات وثورة المعلومات ،المجلد الاول،كلية التربية جامعة حلوان.

٨/سيد، امام مصطفي (٢٠٠١). **مدى فاعلية تقييم الاداء باستخدام انشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية** مجلة التربية باسيوط المجلد السابع عشر العدد الاول مصر

٩/عبد القادر،فتحي خليل (١٠٠٧). **البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فاعلية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة / مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازئق** العدد٥٥ يناير ٢٠٠٧.

١٠/علام ،صلاح الدين محمود(٢٠٠٢).**القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجبهاته المعاصرة** ، الطبعة الثانية ،القاهرة: دار الفكر العربي.

١١/علام ،صلاح الدين محمود،(٢٠١١). **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجبهاته المعاصرة** ،، الطبعة الرابعة، القاهرة: دار الفكر العربي.

.Gange-F.(1991).Brief Presentation and Nadeau attitud scale: opinions about the gifted and their education Montrel :GIREDT center,universite :duQuebec a Montreal. The enrich Montreal model: a guid

ISSN: 2706-6495

ملحق رقم(1)

المقياس في صورته النهائية

الطالب النجيب بين يديك مقياس يود الباحث استخدامه للوقوف على بعض القدرات التي تتمتع بها .. أرجو شاكراً التكرم بوضع عبارة (√) امام الخيار الذي يناسبك وشكرا

العمر ( ) النوع ( )المستوى الدراسي( )

الرقم	العبـــــــــــارة	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي اطلاقاً
1	استمتع بقراءة كل انواع المواد					
2	احتفظ بافكاري دقيقة ومرتبة					
3	استطيع تخيل الكثير من الافكار في رأسي					
4	استمتع بالعمل اليدوي في الانشطة الحرفية كالنجارة والزخرفة					
5	اعرف النغمات الموسيقية للعديد من المقطوعات الموسيقية					
6	احافظ على معتقداتي الاخلاقية					
7	اتعلم افضل من تفاعلي مع الآخرين					
8	استمتع بتصنيف الاشياء في مجموعات متجانسة وفقاً لخصائصها المشتركة					
9	مهم لي رؤية دوري في صورة كبيرة وسط الآخرين					
10	اقوم بتسجيل الملاحظات التي تساعدني على الحفظ والتذكر					
11	افضل السير خطوة خطوة في فهم الاشياء					
12	استمتع باعادة ترتيب حجرتي بشكل مستمر					
13	استمتع بالحركة والنشاط المستمر					
14	اتعلم افضل عندما يكون لي ارتباط عاطفي بالموضوع					
15	تتسم حياتي بالمرح والتفاؤل					
16	اهتم بالقضايا البيئية في الأماكن المختلفة					

ISSN: 2706-6495

17	استمتع بمناقشة اسئلة حول الحياة					
18	اتبادل الرسائل مع اصدقائي					
19	استطيع حل المشكلات الرياضية بسهولة					
20	استمتع بالفنون الابداعية لاستخدامها الواناً متعددة					
21	استمتع بالالعاب الرياضية في الهواء الطلق					
22	استطيع اداء بعض الحركات وفق نغمة ما لمقطوعة موسيقية					
23	احدد هدفي في الحياة وافكر فيه بانتظام					
24	استمتع بوجودي ضمن مجموعات دراسية منتجة					
25	استمتع بالسفر والتجوال واقامة المخيمات					
26	اقضي اوقاتاً كثيرة في التأمل في الكون					
27	من السهل علي توضيح افكاري للآخرين					
28	احب التعامل مع الاشخاص المنظمين والمنطقيين					
29	اتذكر بسهولة الاشياء المنظمة في رسومات وخرائط					
30	استخدم المهارات الجسمية كلغة اشارة للاتصال					
31	اهتم بالعزف على آلة موسيقية					
32	اتجاهاتي لها تأثير على تعلمي في المواقف المختلفة					
33	أكون مجموعات في الفيس بوك والواتساب					
34	استمتع بالعمل في الحدائق					
35	استمتع بمشاهدة القطع الفنية النادرة					
36	مهم لي ان اشترك في المجالات المختلفة					
37	استطيع انجاز كثير من الحسابات في رأسي					
38	استمتع بالفنون والأداءات الحركية المختلفة					
39	اعتقد ان الجسم السليم مهم للعقل السليم					
40	يجذبني الشعر المنظم في قافية واحدة					
41	اهتم بقضية العدالة الاجتماعية بين الاشخاص					
42	ابداء الرأي والمشاركة السياسية مهمة لي					
43	احافظ على الحدائق العامة لأنها من حق الجميع					
44	استمتع بتدريبات التأمل والاسترخاء					

ISSN: 2706-6495

45	استمتع بألغاز الكلمات المتقاطعة الصعبة والمحيرة					
46	أحب الألغاز التي تتطلب مني التفكير الاستنتاجي					
47	أحاول تنظيم الأشياء في مخططات ورسوم بيانية					
48	تعد الفنون والحرف المختلفة تسالي ممتعة لي					
49	أتذكر بسهولة الأشياء الموجودة في قافية موسيقية محددة					
50	استمتع بالبرامج الحوارية في التلفزيون والإذاعة					
51	افضل تنظيم الاشياء في اشكال هرمية عند عرضها					
52	احب زيارة الاماكن المدهشة في الطبيعة					
53	استمتع بكتابة مذكراتي					
54	عندما ابدأ مهمة استطيع الاجابة عن كل اسئلتها					
55	استمتع بالالعاب ثلاثية الابعاد					
56	استمتع بالتعبيرات الحركية					
57	اركز في اعمالي اثناء استماعي للراديو والتلفزيون					
58	احتاج الى معرفة كل شيء قبل الموافقة على القيام بعمل ما					
59	احب العمل في فريق					
60	احب جميع انواع الحيوانات					
61	استمتع بالقراءة عن الفلاسفة القدماء والمعاصرين					
62	استمتع بالتلاعب بالالفاظ وترتيب الحروف					
63	البناء والتركيب يساعدني في انجاز المهام بنجاح					
64	اهتم بصور الاماكن المختلفة واحتفظ بها					
65	احب استخدام الادوات المختلفة في اعمالي					
66	استمتع بالعديد من انواع الموسيقى					
67	عندما اثق في الآخرين اعطيهم اكبر قدر من جهدي					
68	اشعر بالارتياح عندما اكون وسط مجموعة من الاشخاص					
59	استمتع باتباع نظام محدد في بيتي					
70	يسهل تعلمي للأشياء الجديدة عندما افهم قيمتها					
71	اهتم باللغات الاجنبية واحاول تعلمها					
72	احب الاعمال على جداول البيانات الحاسوبية وقواعد البيانات					

ISSN: 2706-6495

73	استطيع تذكر الاشياء في صورة عقلية					
74	اعيش اسلوب حياة نشطاً وجاداً					
75	اهتم بالمسرحيات الموسيقية والغنائية اكثر من المسرحيات الاخرى					
76	احب ان اكون سبباً في مساعدة الآخرين					
77	احب المشاركة في النوادي والانشطة الثقافية					
78	استمتع بدراسة علوم الاحياء والنبات والحيوان					
79	تعجبني الأشياء الذكية الاخرى في الحياة او الكون					
80	احب المشاركةفي الحوارات والمناقشات والخطابة					
81	اعتقد ان كل شيء له تفسير منطقي مقبول					
82	استمتع بقراءة المخططات والخرائط					
83	اتعلم افضل من خلال العمل					
84	اتذكر القصائد الغنائية بسهولة					
85	اقوم بتصحيح مفاهيم خاطئة لدى الآخرين					
86	اهتم بالقضايا الاجتماعية ومسبباتها					
87	اهتم بدراسة التاريخ والثقافة القديمة لتكوين رؤية او منظور في حياتي					

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، الدكتور : فيصل محمد عمر عباس، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)